

فيقصده فلا يشفي غليله فيظن انه يشفي غليله شي غيره  
 فيقصده وهلم جرا الي ما لا نهاية له المهم انفسلك العاقبة  
 والسلاخة الاثري ان الملك بكثر الكسوف ويخزن الاموال  
 ظافا ان هناك فائدة ومنفعة وليس هناك شي فانه يكتفي  
 من ذلك جميعه ما يكفي الفقير وهي اكله وشربه من ماء  
 وربما ان لا ينضم ما في بطنه الاوقد اتاه الموت وانما عمله  
 على ذلك الامل الكاذب الذي قال تعالي فيه ذرهم ياكلوا  
 ويتمتعوا ويلههم الامل وقال تعالي ولا يكونوا كالذين  
 اوفوا الكتاب من قيل فطال عليهم الامل ففقت قلوبهم  
 وكبير منهم فاسقون ولوعرف مقدارها وانها سريرة  
 الزوال لما بني البنيان ولجمع الاموال قال رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم انما الدنيا كابل سبيل استظل تحت شجرة  
 ثم راح وتركها وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الكيس  
 من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من اتبع  
 نفسه هواها وتمني على الله فيها احق وفي بعض  
 الروايات عاجز فان قال ما تمني اتبع نفسه هواها  
 وبني البنيان واستكبر ومنع ماله سد عز وجل عن اهله  
 وان لم ينل ما تمني فهو مصر على الفبيح ولكن هواهون  
 من الاول من العصمة ان لا يجد واما من نالت نفسه ماتت

وانه

واتبع هواها فذلك مكر من الله واستدراج فقال الله العاقبة  
 والسلامة وقال سيدنا ومولانا رسول الله صلي الله عليه  
 وعليه وسلم يوما لاصحابه استخيو امن الله حق الحيا قالوا  
 يا رسول الله انما نستحي من الله ولله الحمد قال ليس ذاكم  
 انما الحيا من الله حق الحيا ان تحفظوا الراس وما وعال البطن  
 وما حوي ولا تنسوا المقابر والبلد ولا تجعون ما لا تاكلون  
 ولا تبنون ما لا تسكنون ولا تاملون ما لا تذكرون فهذا  
 الحديث جامع مانع من تمسك به فقد نال كثر الدارين  
**وقال رضي الله عنه** قال الله تعالى وتزود وا فان خير  
 الزاد التقوي اي انما انتم في سفر فتزود وفيه فان لم تزود  
 لسقره قال المشاق ونعم على عدم التزويد ثم قال وانفقون  
 يا اولي الاباب فهو له لا يرغبون ولا يسعون الا في باب  
 الامور ولجميع الكون وسره هو الله تعالي قالوا لا يا  
 لا يركنوا الي عملهم ولا يبقون النار ولا يرغبون الي الجنة  
 بل ما مظلوم سوي محبوبهم وقع لبعض العارفين حال  
 مع الله فقال له الحق تعالي سلني من فضلي ما سئيت اعطيك  
 اياه قال يا رب انت احسن من فضلك لان تعالي بفضلك  
 عنك او طلب سواك وهو لا من رفع الله همهم فلا ياخذوا  
 من كل شي الا سنامه **وقال رضي الله عنه** قال الله تعالي